

الدارس في تاريخ المدارس

المالكية المعمر جمال الدين محمد بن سليمان ابن سوير الزواوي عن بضع وثمانين سنة وبقي قاضيا ثلاثين سنة واصابه فالج سنوات ثم عجز فجاء على منصبه قبل موته بعشرين يوما العلامة فخر الدين احمد بن سلامة الاسكندراني وثنا الزواوي عن الشرف المرسي وابن عبد السلام إنتهى .

وقال تلميذه ابن كثير رحمه الله تعالى في تاريخه في سنة اربع وسبعمئة وفي يوم الخميس الثاني والعشرين من ذي القعدة حكم قاضي القضاة جمال الدين بن الزواوي بقتل شمس الدين محمد بن جمال الدين عبد الرحيم الباجري واراقة دمه وان تاب وان اسلم بعد إثبات محضر عليه يتضمن كفر الباجري المذكور وكان ممن شهد عليه فيه الشيخ مجد الدين التونسي النحوي الشافعي فهرب الباجري الى بلاد الشرق فمكث بها مدة سنين ثم جاء بعد موت الحاكم المذكور كما سيأتي إنتهى .

وقال في سنة ست وسبعمئة وفي سابع عشر شهر رمضان حكم القاضي تقي الدين الحنبلي بحقن دم محمد بن الباجري واحضر عنده محضرا بعداوة بينه وبين الشهود الست الذين شهدوا عليه عند المالكي حين حكم باراقة دمه وممن شهد بهذه العداوة ناصر الدين بن عبد السلام وزين الدين ابن الشريف عدنان وقطب الدين ابن شيخ السلامة إنتهى وقال في سنة خمس عشرة وسبعمئة وفي ثامن شوال قتل احمد الزويني شهد عليه بالعظائم من ترك الواجبات واستحلال المحرمات وتنقصه واستهانته بالكتاب والسنة فحكم المالكي بإراقة دمه وان اسلم فاعتقل ثم قتل إنتهى وقال في سنة سبع عشرة وفي يوم السبت ثالث عشرين شهر ربيع الآخر قدم قاضي المالكية الى الشام من مصر وهو الامام العلامة فخر الدين ابو العباس احمد بن سلامة بن احمد بن سلامة